دار الكتب الوطنية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

قصة الصياد مع العفريت وما جرى له من العجائب والغرائب

تاريخ النشر : 1946
الناشر : مطبعة النهضة
مكان النشر : تونس
اللغة : العربية
الوصف المادي للوثيقة : 16 ص. ؛ 22 سم.
الموضوع : القصة العربية
تصنيف ديوي العشري : 813
المفاتيح : قصص، حكايات، ألف ليلة وليلة، أدب، المكتبة الوطنية التونسية، الخلدونية الرقمية، الانسانيات الرقمية.

A-8-12071

دار الكتب الوطنية التونسية © كافة الحقوق محفوظة

1207/1

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

BIBLIOTHEQUE PU
التونسية

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

12071-OR
TN

قصة

الصياد مع العفريت

وما جرى له من العجائب والغرائب

وهي مضحكة جدا للغاية

شوف قصة الصياد حلوه لاهل الفكاهة مسطورة

عفريتها جبار يا بو علوه أظهر مدينة مسحورة

♡

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

ملتزم طبعها الشاذلي الزاوق
الكتبي بتونس

100823

طبع « بمطبعة النهضة » نهج باب بوسعدون عدد ١٩ - تونس

سنة ١٣٦٥ - ١٩٤٦

قصة الصياد مع العفريت

اعلم انه كان في قديم الزمان رجل صياد طاعنا في السن وله زوجة وثلاثة اولاد وهو فقير الحال وكان من عادته ان يرمي شبكته كل يوم اربع مرات لا غير ثم حرج يوما من الايام في وقت الظهر الى شاطئ البحر وحط مقطفه وطرح شبكته وصبر الى ان استقرت في الماء ثم جمع حيطانها فوجدها ثقيلة فجذبها فلم يقدر على ذلك فذهب بالطرف الى البر ودق وتدا وربطها فيه ثم تعرى وغطس في الماء حول الشبكة وما زال يعالج حتى اطلعها ففرح ولبس ثيابه واتى الى الشبكة فوجد فيها حمارا ميتا فلما راى ذلك حزن وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم .

ثم ان الصياد لما راى الحمار الميت خلصه من الشبكة وعصرها فلما فرغ من عصرها نشرها وبعد ذلك نزل البحر وقال بسم الله وطرحها فيه وصبر عليها حتى استقرت ثم جذبها فثقلت وبخت اكثر من الاول فظن انه سمك فربط الشبكة وتعرى ونزل وغطس ثم عالج الى ان خلصها واطلعها الى البر فوجد فيها زيرا كبيرا وهو ملان رملا وطينا فلما راى ذلك تاسف غاية الاسف ثم انه رمى الزير وعصر شبكته ونظفها ولما استقرت جذبها فوجد فيها شقاقة وفواريز فلما راى ذلك رفع راسه الى السماء وقال اللهم انك تعلم اني ارمي شبكتي غير اربع مرات وقد رميت ثلاثا ثم انه سمى الله ورمى الشبكة في البحر وصبر الى ان استقرت وجذبها واذا بها شبكت في الارض فقال لا حول ولا قوة الا بالله فقلع وغطس عليها وصار يعالج الى ان طلعت على البر وفتحها فوجد فيها قمقما من نحاس اصفر ملان وفمه مختوم برصاص عليه طبع خاتم سيدنا سليمان فلما رآه الصياد فرح وقال هذا ابيعه في سوق النحاس فانه يساوي

عشرة دنانير ذهبا ثم انه حركه فوجده ثقيلا فقال لا بد اني افتحه وانظر ما فيه وادخره في الخرج ثم ابيعه في سوق النحاس ثم انه اخرج مكينا وعالج الرصاص الى ان فكه من القمقم وحطه على الارض وهزه خرج من ذلك القمقم دخان صعد الى ليفرغ ما فيه فلم ينزل منه شيء ولكن عنان السماء وشيء على وجه الارض فتعجب وبعد ذلك تكامل الدخان واجتمع ثم انتفض فصار عفريتا راسه في السحاب ورجلاه في التراب براس كالقبة ويدين كالمدارى ورجليه كالصوارى وفم كالمغارة واسنان كالسراجين اشعث اغبر فلما راى كالحجارة ومناخير كالابريق وعينين الصياد ذلك العفريت ارتعدت فرائصه وتشبكت اسنانه ونشف ريقه واعمي عن طريقه فلما رءاه العفريت قال لا اله الا الله سليمان نبي الله ثم قال العفريت يا نبي الله لا تقتلني فاني لا عدت اخالف لك قولا ولا اعصي لك امرا فقال له الصياد ايها المارد تقول سليمان نبي الله وسليمان مات من مدة الف سنة وستمائة سنة ونحن في اخر الزمان فما قصتك وما حديثك وما سبب دخولك في هذا القمقم فلما سمع المارد كلام الصياد قال لا اله الا الله ابشر يا صياد فقال الصياد بماذا تبشرني فقال بقتلك في هذه الساعة اشر اي القتلات تريد قال الصياد تستحق على هذه يا قيم العفاريت زوال الستر عنك يا بعيد لاى شيء تقتلني واى شيء يوجب قتلي وقد خلصتك من القمقم ونجيتك من قرار البحر واطلعتك الى البر فقال العفريت تمن علي اي موتة تموتها واي قتلة تريدها فقال الصياد ما ذنبي حتى يكون هذا جزائي منك قال العفريت اسمع حكايتي يا صياد قال الصياد قل واوجز في الكلام فان روحي وصلت الى قدمي قال اعلم اني من المارقين وقد عصيت سليمان بن داود وانا صخر الجن فارسل لي وزيره اصف

ابن برخيا فاتى بي مكتوفا وقادني وانا ذليل على رغم انفي واوقفني بين يديه فلما رءاني سليمان استعدمني وعرض علي الايمان والدخول تحت طاعته فابيت فطلب هذا القمقم وحبسني فيه وختم علي بالرصاص وطبعه بالاسم الاعظم وامر الجند فاحتملوني ورموني في وسط البحور فاقمت مائة عام وقلت في قلبي كل من خلصني اغنيته الى الابد فمرت المائة عام ولم يخلصني احد ودخلت علي مائة اخرى فقلت كل من خلصني فتحت له كنوز الارض فلم يخلصني احد فمرت علي اربعمائة عام اخرى فقلت من خلصني اقضي له كل حاجات فلم يخلصني احد فغضبت غضبا شديدا وقلت في نفسي كل من خلصني في هذه الساعة قتلته ومنيته كيف يموت وها انت قد خلصتني ومنيتك كيف تموت فلما سمع الصياد كلام العفريت قال يا للعجب انا ما جئت احلصك الا في هذه الايام ثم قال الصياد للعفريت اعف من قتلي يعفو الله عنك ولا تهلكني يسلط الله عليك من يهلكك فقال العفريت لا بد من قتلك فتمن علي اى موته تموتها فلما تحقق منه ذلك الصياد راجع العفريت وقال اعف عني اكراما لما اعتقلتك فقال العفريت وانا ساقتلك الا لاجل ما خلصتني فقال له الصياد يا شيخ العفاريت هل معك اصنع مليح فتقابله بالقبيح فلما سمع العفريت كلامه قال له لا تطمع فلا بد من موتك فقال الصياد هذا جني وانا انسي وقد اعطاني الله عقلا كاملا وها انا ادبر امرا في هلاكه بحيلتي وعقلي وهو يدبر بمكره وخبثه ثم قال للعفريت هل صممت على قتلي قال نعم فقال بالاسم الاعظم المنقوش على خاتم سليمان اسالك عن كل شيء وتصدقني فيه قال نعم ثم ان العفريت لما سمع ذكر الاسم الاعظم اضطرب واهتز وقال اسال واوجز فقال له كيف كنت في هذا القمقم لانه لا يسع يدك ولا رجلك فكيف يسعك كلك فقال له العفريت وهل انت لا تصدق انني كنت فيه فقال الصياد لا اصدقك

ابدا حتى انظرك فيه بعيني في القمقم فانتفض العفريت وصار دخانا صاعدا الى الجو ثم اجتمع ودخله في القمقم قليلا حتى استكمل الدخان داخل القمقم واذا بالصياد اسرع واخذ السدادة بالرصاص المختومة وسد بها فم القمقم ونادى العفريت وقال له تمن علي موتة تموتها والا رميتك في هذا البحر وابني لي هنا بيتا وكل من اتى هنا امنعه ان يصطاد واقول له هنا عفريت وكل من طلعه يبين له انواع الموت ويخيره بينهما فلما سمع العفريت كلام الصياد ارد الخروج فلم يقدر ورای نفسه محبوسا وراى عليها طبع خاتم سليمان الصياد سجنه في سجن احقر العفاريت واقذرها واصغرها ثم ان الصياد ذهب بالقمقم الى جهة البحر فقال له العفريت لا لا فقال الصياد لابد لا بد فلطف المارد كلامه وخضع وقال ما تريد ان تصنع بي يا صياد قال القيك في البحر ان كنت قمت فيه الفا وثمانمائة عام فانا اجعلك تمكث فيه الى ان تقوم الساعه انا قلت لك ابقيني يبقيك الله ولا تقتلني يقتلك الله فابيت قولي وما اردت الا غدری وبقاك الله في يدی فغدرت بك فقال العفريت افسح لي حتى احسن اليك فقال الصياد تكذب يا ملعون .

ان كنت ابقيني كنت ابقيتك لكن اردت الا قتلي فانا اقتلك محبوسا في هذا القمقم وانقيك في هذا البحر ثم صرح المارد وقال بالله عليك ايها الصياد لا تفعل وابقني كرما ولا تواخذني بعملي فاذا كنت انا مسيئا كن انت محسنا وفي الامثال السائرة يا محسنا لمن ساءك كفى المسيء فعله فقال الصياد لا بد من القائك في البحر ولا سبيل الى اخراجك منه فاني كنت استعطفك واتضرع اليك وانت لا تريد الا قتلي من غير ذنب استوجبته منك ولا فعلت معك سوءا قط ولم افعل ذلك الا خيرا لكوني اخرجتك من

السجن فلما فعلت معي ذلك علمت انك ردىء الاصل واعلم اني ما ارميك في هذا البحر الا لاجل ان كل من اطلعك اخبره بخبرك واحذره منك فيرميك فيه ثانيا فتقيم في هذا البحر الى اخر الزمان حتى ترى انواع العذاب فقال العفريت اطلقني فهذا وقت المروءات وانا اعاهدك اني لا اسوءك ابدا بل الفتك بشيء يعنيك دائما واخذ الصياد عليه العهد انه اذا اطلقه لا يوءذيه ابدا بل يعمل معه جميلا فلما استوثق منه بالايمان والعهود وحلفه باسم الله الاعظم فتح له الصياد فتصاعد الدخان وخرج وتكامل فصار عفريتا مشوه الخلقة ورفص القمقم فرماه في البحر فلما راى الصياد رمي القمقم في البحر ايقن بالهلاك وبال في ثيابه وقال هذه ليست علامة خير ثم انه قوى غدره وقال ايها العفريت قال الله تعالى واوفوا بالعهد ان العهد كان مسئولا وانت قد عاهدتني وحلفت ان لا تغدر بي فان غدرت بي يجزك الله فانه غيور يمهل ولا يهمل فضحك العفريت ومشى قدامه وقال ايها الصياد اتبعني فمشى الصياد وراءه وهو لم يصدق بالنجاح الى ان خرج من ظاهر المدينة وطلعا على جبل ونزلا الى برية متسعة واذا في وسطها بركة ماء فقذف العفريت عليها وامر الصياد ان يطرح الشبكة ويصطاد فنظر الصياد الى البركة وفيها السمك الوانا الابيض والاحمر والازرق فتعجب الصياد من ذلك ثم طرح الشبكة وجذبها وجد فيها اربع سمكات كل سمكة بلون فلما رءاها انصياد فرح فقال له العفريت ادخل الى السلطان وقدمها اليه فانه يعطيك ما يغنيك وبالله فاقبل عذرى فاني في هذا الوقت لم اعرف طريقا وانا اني في هذا البحر نمانمائة عام ما رايت ظهر الدنيا الا في هذه الساعة ولا تصطاد منها كل يوم الا مرة واحدة فاستودعك الله ثم دق الارض بقدميه فانشقت وابتلعته ومضى

فلقت لغيابها ولم ياحذني نوم عيران عيني مغمضة ونفسي يقظانة فسمعت التي عند راسي تقول للتي عند رجلي يا مسعود ان سيدنا رجل طيب ويا خسارته في سيدتنا الخبيثة الخاطئة فقالت الاخرى لعن الله النساء الزانيات لكن مثل سيدنا واخلاقه لايصلح لهذه الزانية التي كل ليلة تبيت في غير فراشه فقالت التي عند راسي ان سيدنا مغفل حيث لم يسأل عنها فقالت الاخرى ويلك وهل عند سيدنا علم بهذا او هل هذا باختياره بل تعمل له عملا في قدح الشراب الذي يشربه في كل ليلة قبل المنام لتسقيه البنج فينام وتم ينعر مما جرى ولم يعلم اين تذهب ولا ما تصنع لانها بعد ماتسقيه الشراب تلبس ثيابها وتخرج من عنده وتغيب الى الفجر وتاتي اليه عند انمه بشيء ليستيقظ من منامه فلما سمعت كلام الجواري صار الضياء في وجهي ظلاما وما صدقت ان الليل اقبل وجاءت بنت عمي من الحمام فمد السماط واكلنا وجلسنا ساعة زمانية نتنادم كالعادة ثم دعوت بالشراب الذي اشربه عند المنام فناولتني الكاس فراوغت عنه وجعلت اني اشربه مثل عادتي ودلقته في عبي ونمت في الوقت والساعة واذا بها قالت نم ليلتك لم ولبست افخر ثيابها وتبخرت وتقلدت سيفا وفتحت باب القصر وخرجت تقم والله كرهتك وكرهت صورتك وملت نفسي من عشرتك ثم قامت فقمت وتبعتها حتى خرجت من القصر وشقت اسواق المدينة الى ان انتهت ابواب المدينة فتكلمت بكلام لا افهمه فتساقطت الاقفال وانفتحت الابواب وخرجت وانا خلفها وهي لا تشعر حتى انتهت الى مابين الكيمان رايت حصنا فيه قبة مبنية بطين لها باب فدخلته هي وصعدت انا على سطح القبة واشرفت عليها واذا بها قد دخلت على عبد اسود احدى شفتيه غطاء وشفته الاخرى وطاء وشفاهه تلقط الرمل من الحصى وهو مبتلي وراقد على فليل من قش القصب فقبلت الارض بين يديه فرفع ذلك العبد راسه اليها وقال

ويلك ما سبب قعودك الى هذه الساعة كان عندنا النسوان وشربوا ما شربوا وصار كل واحد بعشيقته وانا مارضيت اشرب علشانك فقالت يا سيدي وحبيب قلبي اما تعلم اني متزوجة بابن عمي واكره النظر في صورته وابغض نفسي في محبته ولولا اني اخشى خاطرك لكنت جعلت هذه المدينة خرابا يصح فيها الغراب وانقل حجارتها الى جبل قاف فقال العبد تكذبين يا عاهرة وانا اخاف وحق فتوة انسودان الا تكون مروءتنا مروءة البيض ان بقيت تقعدي الى هذ الوقت من هذا اليوم لا اصاحبك ولا اصع جسدي على جسدك ياخائنة اتعيبين عني من اجل شهوتك يامتنة يا احس البيض قال الملك فلما سمعت كلامها وانا انظر اليها بعيني صارت الدنيا في وجهي ظلاما ولم اعرف روحي في اي موضع وصارت بنت عمي واقفة تبكي امامه وتتذلل بين يديه وتقول له يا حبيبي يا ثمرة فؤادي ما احد غيرك بقى لي فان طردتني يا حبيبي يا نور عيني وما زالت تبكي وتتضرع له حتى رضى عليها ففرحت وقامت وقلعت ثيابها وقالت يا سيدي هل عندك ما تاكله جاريتك فقال لها اكهي اللقان فان عظام فيران مطبوخة فكليها وامرشيها وقومي لهذه الفوارة تجدي فيها بوظة فاشربيها فقامت واكلت وشربت وغسلت يديها وجاءت فرقدت مع العبد على قش القصب وتعرت ودخلت معه تحت الهدمة والشراميط فلما نظرت الى هذه الفعال التي فعلتها بنت عمي غبت عن الدنيا فنزلت من اعلى القبة ودخلت واخذت السيف من بنت عمي وهممت ان اضرب الاثنين فضربت العبد اولا على رقبته فظننت اني قتلته فشخر شخيرا عاليا فتحركت بنت عمي فاخذت السيف وردته الى موضعه واتيت المدينة ودخلت القصر ورقدت في فراشي الى الصباح ورايت بنت عمي في هذا اليوم قد قطعت شعرها ولبست

ثياب الحزن وقالت يا ابن عمي لا تلمني فيما افعله فانه بلغني ان والدتي توفيت وان والدي قتل في الجهاد وان اخوتي احدهما مات ملسوعا والاخر رديما فيحق لي ان ابكي واحزن فلما سمعت كلامها سكت عنها وقلت لها افعلي ما بدا لك فاني لا احالفك فمكثت على حزن وبكاء وعديد سنة كاملة من الحول الى الحول وبعد السنة قالت لي اريد ان ابني لي في قصرك مدفنا مثل القبة وانفرد فيه فقلت لها افعلي ما بدا لك فبنت لها بيتا للحزن وبنت في وسطه قبة ومدفنا للضريح ثم نقلت العبد وانزلته فيه وهو ضعيف جدا لا ينفعها بنافعه لكنه يشرب الشراب ومن اليوم الذي جرحته فيه ما تكلم الا انه حي لان اجله لم يفرغ فصارت كل يوم تدخل عليه القبة صباحا وعشيا وتبكي عنده وتعدد عليه وتسقيه الشراب والمماليق ولم تزل على هذه الحالة صباحا تبكي وتلطم ومساء الى ناني سنة وانا اطول بالي عليها الى ان دخلت عليها يوما من الأيام وسيفي مسلول في يدي وقلت هذا فعل الخائنات اللاتي ينكرن العشرة لا يحفظن الصحبة واردت ان اضربها فوقعت يدي في الهواء وقد علمت اني انا الذي جرحت العبد ثم وقفت على قدميها وتكلمت بكلام لا افهمه وقالت جعل الله سحري نصفك حجرا ونصفك الاخر بشرا فصرت كما ترى وبقيت لا اقوم ولا اقعد ولا انا ميت ولا انا حي فلما صرت هكذا سحرت المدينة وما فيها من الاسواق والفيطان كانت مدينتنا اربعة اصناف مسلمين ونصارى ويهود ومجوس فسحرتهم سمكا فالابيض مسلمون والاحمر مجوس والازرق نصارى والاصفر يهود وسحرت الجزائر الاربعة جبالا وحاطها بالبركة ثم انها كل يوم تعذبني وتضربني بسوط من الجلد مائة ضربة حتى يسيل الدم مني ثم تشبل من

تحت هذه الثياب ثوبا من الشعر على بصفي القوفاني كما ترى فعند ذلك التفت الملك الى الشاب وقال ايها الشاب ردتني هما على همي ثم قال له واين تلك المراة قال في المدفن الذي فيه العبد راقد في القبة وهي تجيء له كل يوم مره عند مجيئها تجيء الي وتجربي من ثيابي وتضربني بالسوط مائة ضربة وانا ابكي واصيح ولم يكن لي حركة حتى ادفعها عن نفسي ثم بعد ان تعافيني تذهب اليه بالشراب والمساليق بكرة النهار وقال الملك والله يا فتى لافعلن معك معروفا يذكر وجميلا يؤثر خونه سيرا من بعدي ثم جلس الملك يتحدث معه الى ان اقبل الليل ثم قام الملك وصبر الى ان جاء وقت السحر فتجرد من ثيابه وتقلد بسيفه ونهض الى المحل الذي فيه العبد فنظر الى الشمع والقناديل ورای البخور والأدهان ثم قصد العبد وضربه قفله ثم حمله على ظهره ورماه في بئر كان في القصر ثم نزل ولبس ثياب العبد وهو داخل في القبة والسيف معه مسلول في طوله فبعد ساعة اتت الساحرة وعند دخولها جرت ابن عمها من ثيابه واخذت سوطا وضربته فقال اه يكفيني ما انا فيه فارحمني فقالت هل كنت رحمتني وابقيت لي معشوقي ثم البسته اللباس الفخر والفماش ثم نزلت الى العبد ومعها قدح الشراب وطاسة المسلوقة ودخلت عليه القبة وبكت ونزلت وقالت ياسيدي حدثني يا سيدي كلمني فخفض صوته وعوج لسانه وتكلم بكلام السودان وقال اه لا حول ولا قوة الا بالله فلما سمعت كلامه صرخت من الفرح وعشي عليها ثم انها استفاقت وقالت هل سيدي صحيح خفض الملك صوته بضعف وقال يا عاهرة هل انت لا لا تستحقي ان اكلمك قالت ما سبب ذلك قال سببه انك طول النهار تعاقين زوجك وهو يصرخ ويستغيث حتى احرمتني النوم من العشاء الى الصباح

ولم يزل روجك يتضرع ويدعو علي حتى افلتني صوته ولولا هذا لكنت تعافيت فهذا الذي منعني عن جوابك فقالت عن ادنك اخلصه مما هو فيه فقال لها الملك خلصيه واريحنا فقالت سمعا وطاعة ثم قامت وخرجت من العبة الى القصر اخذت طاسة ملاتها ماء ثم تكلمت عليها فصار الماء يغلي كالقدر ثم رشته منها وقالت بحق ما تلوته ان تخرج من هذه الصورة المسحورة الى صورتك الاولى فانتفض الشاب على قدميه وفرح بخلاصه وقال اشهد ان لااله الا الله وان محمدرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت له احرج ولا ترجع الى هنا والا قتلتك وصرخت في وجهه فخرج من بين يديها وعادت الى القبة ونزلت وقالت يا سيدي احرج الي حتى انظرك فقال بكلام ضعيف اي شيء فعلتيه ارحتيني من الفرع ولم تريحيني من الاصل قالت يا حبيبي وما هو الاصل قال لها الاصل هذه المدينة والاربع جزائر كل ليله اذا انتصف الليل يرفع السمك راسه ويدعو علي وعليك فهو سبب منع العافية عن جسمي فخلصيهم وتعالي خذي بيدي واقيمني فقد توجهت الي العافية فلما سمعت كلام الملك وهي تظنه العبد قالت له وهي فرحة ياسيدي على راسي وعيني بسم الله ثم نهضت وقامت وهي مسرورة تجري وخرجت الى البركة واخذت من مائها وتكلمت في الحال وانفك السحر عن اهلها وصارت عامرة والاسواق منصوبة وصار كل واحد في صناعته وانقلبت الجبال جزائر كما كانت فلما ان الصبية الساحرة رجعت الى الملك في الحال وهي تظن انه العبد وقالت يا حبيبي ناولني يدك الكريمة اقبلها فقال الملك بكلام خفي تقربي مني فقربت منه وقد اخذ سارمه وطعنها به في صدرها حتى خرج من ظهرها ثم ضربها فشقها نصفين وخرج فوجد الشاب المسحور واقفا في انتظاره فهناه بالسلامة وقبل الشاب يده وشكره فقال الملك اتقعد في مدينتك ام تجيء معي لمدينتي فقال الشاب يا ملك اتدري كم بينك وبين مدينتك فقال

الملك يومان ونصفا فعند ذلك قال الشاب ان كنت ناتما فاستيقظ إن بينك وبين مدينتك سنة للمجد وما اتيت في يومين ونصف الا لان المدينة كانت مسحورة وانا ايها الملك لا افارقك لحظة عين ففرح الملك بقوله وقال الحمد لله الذي من علي بك فانت ولدي لان طول عمري لم ارزق ولدا ثم تعانقا وفرحا فرحا شديدا ثم مشيا الى ان وصلا القصر واخبر الملك الذي كان مسحورا ارباب دولته انه مسافر الى الحج الشريف فهيئوا له جميع ما يحتاج اليه ثم توجه هو والسلطان وقلب السلطان ملتهف على مدينته حيث غاب عنها سنة ثم سافر ومعه خمسون مملوكا ومعه الهدايا ولم يزالا مسافرين ليلا ونهارا سنة كامله حتى اقبلوا على مدينة السلطان فخرج الوزير والعساكر لمقابلته بعد ما قطعوا الرجاء منه واقبلت العساكر وقبلت الارض بين يديه وهنوه بالسلامة فدخل وجلس على الكرسي ثم اقبل الوزير واعلمه بكل ما جرى على الشاب فلما سمع الوزير ما جرى على الشاب هناه بالسلامة ولما استقر الحال انعم السلطان على الناس كثيرين ثم قال الوزير علي بالصياد الذي اتى بالسمك فارسل الى ذاك الصياد الذي كان سببا لخلاص اهل المدينة فاحضروه وجلس عليه وساله عن حاله وهل له اولاد فاخبره ان له ابنا وبنتين فتزوج الملك باحدى بنتيه وتزوج الشاب بالاخرى واخذ الملك الابن عنده وجعله مملوكا خازندار ثم ارسل الوزير الى مدينة الشاب التي في الجزائر السود وقلده سلطنتها وارسل معه الخمسين الذين جاءوا معه وارسل معه كثيرا من الخلع لسائر الامراء فقبل الوزير يديه وخرج مسافرا واستقر السلطان والشاب واما الصياد فانه صار اغنى اهل زمانه وبناته زوجات اعظم الملوك الى ان اتاهم هازم اللذات ومفرق الجماعات

(تمت بحمد الله وقوته)

BIBLIOTHÈQUE PUBLIQUE DE TUNIS 12071 OR

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

٤

المكتبة الوطنية التونسية
BIBLIOTHEQUE NATIONALE DE TUNISIE

BIBLIOTHÈQUE PUBLIQUE DE TUNIS
١٢٠٧٤

دار الكتب